



في الإجازة عمل وإنجاز

## وجهوا أبناءكم لاستثمار عطلتهم الصيفية



د. دباس الشطي



الإعلامي سليمان الرومي

الشطي: الفراغ نعمة

إذا لم يقتنمه الشاب

تحول إلى نقمة ومن

منحة إلى محنة

الرومي: على أولياء

الأمر توجيه أولادهم

إلى القراءة والمراكز

المنتشرة بالكويت

تدعم الثقافة وتعني

بالنشء

أوصى رسول الله ﷺ بحسن استثمار الوقت وعدم تضييعه فيما لا يفيد فقال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ». ومع بداية كل عطلة صيفية يختار أولياء الأمور في اختيار الأماكن التي يفضلون أن يرتادها أبناءهم في عطلة الصيف للتغلب على الفراغ.

يعود عليهم بالمنفعة العامة والخاصة حتى يكون ذلك تعويضا لهم وترويحاً عن عناء العام الدراسي بما فيه من كد وجد واجتهاد وعلى أولياء الأمور البحث عن البرامج البناءة المطروحة من خلال لجان النشء وحلقات تحفيظ القرآن ومراكز الشباب وغير ذلك من هذه البرامج الهادفة حتى يتسنى للشباب تفريغ طاقتهم فيما يعود عليهم بالمنفعة لأن الفراغ آفة قد تقضي على الأمة بأسرها، فالفراغ يقضي على أخلاق الشباب وعلى نشاطه وعلى عقله وإذا فسد شباب الأمة انهدمت الأمة سريعاً، ولفت

الرومي إلى دراسة غريبة أثبتت فيها علماء النفس والتربية أن فراغ الشباب في تلك البلاد يعد واحداً من أكبر أسباب الجرائم فيها، وأجمعوا على أن الشباب إذا اختلف بنفسه بأوقات فراغه وردت عليه الأفكار الحاملة والهواجس الساذجة والأهواء الأثمة والتخيلات الجنسية المثيرة فلا يجد نفسه الأمانة إلا وقد تحركت أمام هذه الموجة من التخيلات والأهواء فيتحرك لتحقيق خيالاته مما يحمله على الوقوع في كثير مما هو محظور، كما أن الغرب يقولون استثمار وقتك قبل أن تستثمر مالك ونحن أكثر

منهم حيوية ونشاطاً، فאלله عز وجل خلق الزمن وقدره وأقسم به في كل جزئية من القرآن الكريم فأقسم بالفجر والضحي والعصر والليل وهذا من أجل أن يحث الشباب على أن ينظروا إلى أهمية الوقت خاصة في الإجازة الصيفية فهم يمتنعون بالوقت ولكن يتصرفون بالخمول والضباع والركود أيضاً وهذا ليس من طبع الشباب المسلم العاقل الذي يمتلك الوعي، فالإجازة الصيفية ينبغي أن يكون فيها معسكرات لتعليم القيادة والريادة والخروج من اللهو واللعب وضباع الأوقات وهذا ما يشجعه

الاسلام، والمحافظة على الشباب أمانة ومسؤولية فعدم شغل أوقات الفراغ من الممكن أن يؤدي للإنسان الذي الوقوع في المنكرات وذلك حينما يسهر الشباب الليل ويضيع النهار.. فعلى أولياء الأمور أن يوجهوا أولادهم إلى طرق الحق والرشاد وأن يكون هناك غذاء للعقل والروح وهذا لا يأتي إلا عن طريق القراءة وليس عن طريق تضييع الوقت، قال النبي ﷺ: «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، عن عمره فِيم أفناه وعن جسده فِيم أبلاه وعن ماله من أين أخذه وفيم أنفقه وعن علمه ماذا عمل به».

وقد دعا رسول الله ﷺ دعوة صريحة إلى أن نستفيد من أوقات فراغنا قبل أن تضييها فقال: «اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك».

وهذا الذي علمنا إياه معلم البشرية ونبيها محمد ﷺ لاستثمار وقت الفراغ الذي يجب تعليمه لأبنائنا.

وأشار إلى أن الأندية الرياضية تساهم في تقديم أنشطة يجها الأبناء ويستثمرون فيها أوقاتهم، كما أن اندماج الأبناء في المراكز الشبابية يكسبهم عدة مزايا بالإضافة إلى صقل مواهبهم وتعودهم على روح الفريق في العمل الجماعي وتنمي جبههم لوطنهم ومجتمعهم وترقي بتفكيرهم لكيفية نفع أوطانهم واستغلال أوقات فراغهم وتحملهم المسؤولية وتنمي شخصيتهم. وحذر الرومي من تغليب الألعاب الإلكترونية على النشاطات التلقينية للطفل ومحاولة ابتكار أنشطة ترفيحية تحمل طابع المشاركة والتواصل مع الآخرين وتلقينهم المزيد من المعارف وذلك لا يتم إلا في حال ضمن الأبناء لابنهما أصدقاء يشاركونه يومياته بإيجابية وفائدة حتى لا يشعر بالملل ويشعر الطفل بالكتابة والفراغ.



آفة الفراغ

ويؤكد سليمان الرومي على ضرورة توجيه الأبناء التوجيه السليم لاستغلال فترة العطلة الصيفية بما

صيام الست من شوال مع القضاء

هل يجوز لي ان اجمع صيام شوال وأيام القضاء وإذا لم يمكنني الجمع بينهما أصوم شوال ثم القضاء بعد شوال؟

● المختار من أقوال الفقهاء في هذه المسألة، هو كراهة أن تصوم تطوعاً وعليها قضاء فرض، لأن الفرض والواجب لا يجوز تأخيره وتقديم النقل والتطوع عليه، وهذا مذهب المالكية والشافعية، وذهب الحنفية إلى جواز ذلك من غير كراهة وقال الحنابلة بحرمة التطوع قبل قضاء ما عليه من أيام. وبناء على ذلك ينبغي أن تصومي ما عليك من قضاء ثم الأيام الست من شوال فإن لم يمكنك الجمع بأن كانت أيام القضاء كثيرة فيجوز لك صيام الست في آخر شوال ثم القضاء بناء على قول من أجاز ذلك.

قضاء الست البيض

لم أص 6 أيام من شوال فهل يمكن

(فاسألوا أهل

الذكر إن كنتم

لا تعلمون)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



د. عجيل الشامي

صيام أي 6 أيام من السنة وتعتبر كصيام الدهر؛ وجزاك الله خيراً. المذاهب الفقهية على صيام الست من شوال ولكن قال المالكية ان حصول الأفضلية ولو صامها في غير رمضان واستحبوا صيامها في عشر من ذي الحجة وقالوا إن تحديدها في شوال للتخفيف لأنه اعتاد الصيام في رمضان لا

لتخصيص حكمها بذلك. وعليه يمكنك صيامها في أي وقت على رأي المالكية وإن كان رأي الجمهور أقوى من رأي المالكية.

فصل نية القضاء عن صيام الست من شوال

هل يجوز أن أصوم ستة أيام قضاء وأنوي معها صوم الست من شوال بنية واحدة هل يحصل لي أجر

صوم الست في هذه الحال؟  
● الأفضل فصل النيتين فيكون الصوم للقضاء بنية القضاء وصوم الست من شوال بنية صوم الست من شوال، ومن أراد الجمع بينهما لسبب كان يضيق الوقت على صوم الأيام الست للانفعال بالقضاء أو بقصد التخفيف فيجوز ذلك على ما ذهب إليه الشافعية ويحصل له ثواب الست من شوال ويسقط عنه ستة أيام من القضاء، قال الشافعية: «ولو صام فيه - أي في شوال.. قالوا: ويشبه هذا ما قيل في تحية المسجد، وهي صلاة ركعتين لمن دخله، قالوا: إنها تحصل بصلاة الفريضة أو بصلاة أي نفل وإن لم تنو مع ذلك، لأن المقصود وجود صلاة قبل الجلوس، وقد وجدت بما ذكر، ويسقط ذلك طلب التحية ويحصل ثوابها الخاص وإن لم ينوها على المعتمد، (حاشية الشراقي على التحرير للشيخ زكريا الأنصاري ج 1 ص 427 ومغني المتاج 1/149).

## لنحيا بالقرآن

## سورة الروم

يقول الله سبحانه وتعالى (ولئن أرسلنا ريحا فأرؤه مصفراً لظلوا من بعده يكفرون)، هؤلاء الذين يفرون في الخير فرح الأشهر فينكبون على المنعم عليهم في هذا الخير، وإذا جاء السوء يئسوا وقتنوا، هؤلاء يقول الله سبحانه وتعالى إنهم حينما يرون زرعه قد اصفر يعني آل إلى أن يصبح هشيماً يعني ينتهي (ولئن أرسلنا ريحا فأرؤه مصفراً لظلوا من بعده يكفرون) بالله ويجحدون نعمته، يعني هذا الكافر عندما يمر بسوء لا يذكر نعمة مرت عليه أبداً، يقول أنا عمري كله في هم، ولم أر من الله نعمة، الله سبحانه وتعالى يقول هؤلاء انفسهم حين نزل المطر استبشروا وكانوا من قبله يائسين، فلما أخذت دورة النبات دورتها واصفر الزرع ردوا مرة ثانية وقالوا لم نر خيراً، ليس هناك إله، ليس هناك رب يعبد ولا يحمد، نسال الله العافية.

تسلياً للنبي ﷺ

لذلك يقول الله عز وجل لنبيه ﷺ مسلماً له لما يلاقيه من عنتهم (انك لا تسلم الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين)، هؤلاء شبه الله حالهم بحال الميت الذي لا ينتفع بالسمع، وهذا الذي تتأديه وهو أضعف وقد أعطاك ظهره ومضى كيف يلفت إليك؟ لا يلفت إليك، نعم الصوت موجود لكن الذي هناك لا ينتفع به.

لا ينتفع بشيء

يقول سبحانه وتعالى (وما أنت بهادي العمى عن ضلالهم)، عطلوا أسماعهم عن سماع الحق، وعطلوا أعينهم عن النظر إلى الحق فاصبحوا كالأموات وكالصم وكالعمى، كما قال عز وجل في سورة البقرة (صم بكم عمي فهم لا يرجعون)، يقول الله سبحانه وتعالى (إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون)، يقول له أيها الرسول ما ينتفع بهذا الحق وبهذا الخير وبهذا القرآن وبهذا الدين إلا من فتح قلبه للحق، من فتح قلبه للحق سيرفعه ان هذا حق، وسيتبعه ولا يتكبر عنه بل سيسلم له ويؤمن به ويكل ما جاء به رسولنا ﷺ.

أطوار خلق الإنسان

الله سبحانه وتعالى بعد ان بين للإنسان آياته الكونية قال له انظر في نفسك، يخبرنا عن اطوار البشر واحوالهم في اجسادهم وانفسهم، يقول سبحانه وتعالى (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفاً وشيبة)، الله سبحانه وتعالى خلقكم من ضعف، من نطفة من ماء مهين، فلام تتكبر ايها الانسان؟ يخبرنا الله عز وجل عن اطوار خلق الانسان فيقول

## تجربتي في رمضان 1440 هـ



مريم أيمن الموسوي

## مريم: جدي يكافئني

مريم أيمن الموسوي (10 سنوات) تحكي عن تجربتها مع رمضان، وتقول: أصوم وعمري 8 سنوات وذلك بتشجيع من أمي وجدي الذي أحببه كثيراً وكان يعطيني مكافأة على كل يوم أصومه، وأول يوم صمت فيه كنت عطشانة وجائعة لكن صبرت على الجوع والعطش حتى أنال ثواب صومي وأخذ الأجر، كما كانت تحفزني أمي على الصيام وتقول لي إنه طريق الجنة.



عبدالله سلمان

## عبدالله: كنت أنام بسبب الجوع والعطش

عبدالله سلمان عمره 11 سنة يقول: بدأت الصيام منذ كان عمري خمس سنوات وكنت عطشانا وجوعانا جدا وكانت أمي تقول لي واصل الصوم حتى لا تضعي اليوم فكنت أنام وأقوم على الفطور وبعدما تعودت على الصيام، ومنذ 6 سنوات وأنا أصوم والحمد لله وأصلي بانتظام وأمي دائماً تشجعني على ذلك، وأنصح كل طفل بأن يصوم وسيجد أول يوم صعباً ثم يتعود حتى يأخذ الثواب.



سارة أيمن أسد

## سارة: أخلاق المسلمين

سارة أيمن أسد تقول: أول مرة حاولت أصوم كان عمري 4 سنوات وصمت نصف الشهر تقريباً، وفي عمر 8 سنوات صمته كله وأواظب على صومه.

وجدتني دائماً تحثني على الصيام وتقدم لي الهدايا والأشياء التي أحبها لأنها سعيدة أنني أصوم، كذلك جدي دائماً يحذني عن فريضة الصوم وأهميته ويحذني عن الأخلاق التي يجب أن يتحلى بها المسلمون.

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

● لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل:

Lailaeshafiet@hotmail.com

● يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات

● لا تحتويه من آيات قرآنية.

● من إعداد: ليلى الشافعي